علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى:

أولا:علاقة علم الاجتماع بالعلوم الطبيعية

يمكن الإشارة على أن كتابات مؤسس علم الاجتماع الحديث "**أوجست كونت**" جاءت على أهمية وجود **الفيزياء الاجتماعية** وتجلى ذلك على أهمية وجود الفيزياء المحاولات الأولى التي تبناها **أوجست كونت**.

وهذا نتيجة لوجود فيزياء الأرضية و السماوية وغيرها...، التي اتخذت بالعالم الطبيعي الخارجي الذي يعيش فيه الإنسان موضوع له، مع العلم غياب علم مستقل بذاته يتهم بدراسة الظاهرة الاجتماعية فقد شهدت العلوم الطبيعية تطور في مجالات الطبيعية والطب والهندسة... وغيرها من الأمور التي أثر في نفسية **أوجست كونت** على ضرورة وجود علم يهتم بدراسة الحياة الاجتماعية كما هو الحال في العالم الطبيعي.

ثانيا:علاقة علم الاجتماع بعلم النفس

علم النفس من العلوم التي تدرس طبيعة الإنسان الفردية، حيث يركز اهتمامه بالاستعدادات التي تنطوي عليها طبيعة الإنسان والعمليات العقلية كالذكاء والتخيل والتصور ومظاهر السلوك الفردي، غير أن الإنسان اجتماعي بطبعه (فلا وجود للإنسان الفرد)، بمعنى أن الإنسان يعيش في وسط جماعة في مجتمع معين، وعليه فالمسائل والقضايا التي يعالجها علم النفس لا بد وأن تكون متأثرة بالمجتمع وطبيعته وبناءه، فتصورات الأفراد، خيالهم، ومدركاتهم الحسية لا يمكن أن تكون إلا انعكاس للوسط الاجتماعي للفرد وبيئته الاجتماعية، بمعنى أن كل العمليات التي تصدر عن الفرد لا يمكن أن تكون مجردة عن واقعها الاجتماعي، فمثلا خيال ابن المجتمع الإسلامي يختلف عن خيال ابن الجاهلية، بمعنى أن الفرد يتأثر بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

ثالثا: علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد

يعتبر علم الاقتصاد من بين العلوم الاجتماعية التي سبقت نشأتها الكثير من العلوم الاجتماعية ومن بينها علم الاجتماع وكان بطبيعة الحال مرتبطا بالفلسفة، لكنه شهد تطورا ملحوظا خلال القرنين الثامن والتاسع عشر لطبع بطابع سياسي وأطلق عليه آنذاك الاقتصاد السياسي Polotical Economy لكنه تبلورت بعالم هذا العلم خاصة بعد ظهور العديد من العلماء في العصر الحديث الذين أرسو معالم هذا العلم من أمثال "**آدم سميت A-Smith**" الذي عرق الاقتصاد بعلم الثورة.

وبدأ علم الاقتصاد يأخذ أبعادا تمس الحياة الاقتصادية، ويركز على دراسة الأنشطة الاقتصادية للإنسان وتأثيرها على الحياة الاجتماعية، بصورة عامة، حيث أدى ذلك ارتباط تحليلات علماء الاقتصاد بتحليلات علم الاجتماع وتجلى ذلك في الاهتمام بطبيعة الحياة الاجتماعية فدراسة الاقتصاد للأنشطة الاقتصادية ترتبط أساسا بنوعية هذه الأنشطة ووجودها في المجتمع. لا سيما أن الاقتصاد هو آلية لبلوغ أهداف المجتمع وغاياته.

وعليه وضع كل من علماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد مدخلا مشتركا عندما وضعوا أسس علم الاجتماع الاقتصادي ليهتم بدراسة جميع مظاهر الاقتصادية في المجتمع.

رابعا: علاقة علم الاجتماع بعلم السياسية

هناك علاقة بين علم السياسة وعلم الاجتماع، على اعتبار أنهما من العلوم الاجتماعية المتداخلة، حيث توجد اهتمامات مشتركة بينهما لا يمكن نكرها، حيث دراسة النظم أو البناءات والمؤسسات السياسية يعتبر في حد ذاته من نتاج المجتمع، أو من الممارسات والأنشطة الاجتماعية.

وقد جاء علم السياسة منذ المحاولات الأولى لتأسيسه في الفلسفة اليونانية يطرح العديد من المسائل التي كانت ولا تزال تشغل بال المفكرين السياسيين والاجتماعيين كل على حد سواء، مثل طبيعة الحكم ونماذجه، علاقة الحاكم بالمحكومين أو العكس، الديمقراطية وغيرها من القضايا التي ترتبط بالحياة الاجتماعية.

حيث أن التكيف السياسي مع المجتمع هو سيرورة ترسيخ المعتقدات والتمثلات المتعلقة بالسلطة ومجموعات الانتماء، فليس هناك من مجتمع سياسي يكون قابلا باستمرار للحياة من دون استبطان حد أدنى من المعتقدات المشتركة المتعلقة غي آن واحد بشرعية الحكومة التي تحكم وبصحة التماثل بين الأفراد والمجموعات المتضامنة، فعلم الاجتماع يهتم بدراسة كافة جوانب المجتمع بينما علم السياسة يكرس اهتماماته لدراسة القوة المتجسدة في التنظيمات الرسمية.

خامسا: علاقة علم الاجتماع بالفلسفة

من الواضح أن علم الاجتماع ظهر في إطار الطموح الفلسفي إلى حد كبير، حيث أن الفلسفة الاجتماعية سبقت علم الاجتماع إلى تكثير من حيث النشأة، إذ أن الفلسفة الاجتماعية قد نمت في اليونان القديمة، واكتمل قوامها وتبلورت خلال العصور الوسطى وتطورت خلال عصر التنوير، والذي سبق ميلاد علم الاجتماع مباشرة، والجدير بالذكر أن كثيرا من قضايا علم الاجتماع تمتد أصولها الفكرية إلى الفلسفة الاجتماعية حيث تربطها صلة قوية. حيث من غير المقول نكران أن علم الاجتماع يثير أفكارا فلسفية، وأن جانبا كبيرا من الفكر السوسيولوجي قد بدأ من الفلسفة.